

پژوهشنامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
ماهنامه علمی - پژوهشی، سال هجدهم، شماره یازدهم، بهمن ۱۳۹۷، ۱-۱۷

دراسة تحليلية لمحتوى كتاب تدريس فنون اللغة العربية فى ضوء مؤشرات الجودة للكتب التعليمية

سجاد اسماعيلى*

الملخص

تهدف هذه الدراسة المتواضعة إلى تحليل مواطن القوة والضعف فى محتوى كتاب تدريس فنون اللغة العربية، للدكتور على أحمد مذكور وفق مؤشرات الجودة للكتب التعليمية. تستهدف الدراسة المنهج الوصفى - التحليلى وتبنى طريقة تحليل المحتوى لدراسة هذا الكتاب، وقد استخدمت الدراسة قائمة تحليل المحتوى التى تكوّنت من مؤشرات الجودة للكتاب الجامعى. أثبتت نتائج الدراسة أنّ الكتاب يفتقد بعض مؤشرات الجودة العامة نحو: تنظيم الصفحات، والمقدمة، وتبيين الهدف، وتلخيص الفصول والكتاب، والنتائج والتوصيات؛ كما يفتقد بعض مؤشرات الجودة لفحوى الكتاب نحو: تبيين المبادئ النظرية، وتبيين المبادئ التطبيقية أو العملية، والتدقيق فى تبيين الآراء، والإحالات. ومن الميزات الإيجابية التى يحتوى الكتاب عليها هى: الوضوح، والتناسق، والانسجام فى العناوين الرئيسة والفرعية والوضوح، والتناسق، والانسجام فى فصول الكتاب، المقاربة الناقدية والتحليلية فى اتیان الموضوعات، والتدقيق فى استخدام المصطلحات الخاصة، وملائمة فحوى الكتاب مع عنوانه، والالتزام بالمنهج المتبع.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، تدريس فنون اللغة العربية، مؤشرات الجودة.

١. التمهيدي

يعتبر الكتاب أداة ضرورية لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذى يحتوى المعارف والمعلومات، فضلاً عن أنه يعدّ وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب، تسهم فى تهيئة بيئة تعليمية خصبة وإيجابية قائمة على الحيوية والتفاعل، إذا استخدم

* أستاذ مساعد فى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإمام الخميني (ره) الدولية، esmaili@HUM.ikiu.ac.ir

تاريخ دریافت: ۱۳۹۷/۷/۱۲، تاريخ پذیرش: ۱۳۹۷/۱۰/۲۵

الاستخدام الأمثل الذي يتناسب مع الأهداف التربوية، والمحتوى، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم. إذن علينا أن نهتم بإعداد الكتاب الجامعي وتأليفه وفق معايير ومواصفات عملية وتربوية، يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، التي تكشف لنا ما يتضمنه الكتاب الجامعي من نقاط قوة وضعف، ومن ثم تساعدنا على مراجعته والتدقيق فيه من وقت إلى آخر وفق متطلبات المجتمع، وبما يتناسب مع قدرات الطلاب وميولهم واستعدادهم للتعلم، ويعكس واقع بيئتهم (العدوى وكنعان، ٢٠٠٩: ٥٧٦).

إن التقييم عنصر أساسي لقياس مستوى الكفاءة وهو ضروري لكل تقدم أو نمو، وفي علوم التربية والتعليمات التطبيقية لا يستغنى عنه أى طريقة مهما كانت توجهاته النظرية والمنهجية، فهو يساعد على توليد الملكات، وخلق المهارات وتحسين الأداء، ورفع المردود في جميع شؤون الحياة. فقد أثبتت مختلف الممارسات التربوية مدى أهمية التقييم وضرورته لكل عناصر العملية التعليمية والتعلمية التي تشمل المعلم، والمتعلم، والمنهاج والمحتوى، وطرق التدريس وأساليب التقييم. يعد أسلوب تحليل المحتوى أبرز وأهم أساليب تقييم الكتاب التعليمي، ويقصد به دراسة الكتاب المقصود لمعرفة مواطن القوة والضعف فيه، وفق المعايير والمواصفات التي وضعت للكتاب الجامعي الجيد بما يتلائم مع حاجيات المجتمع، وحاجيات الطلاب الذين يخصصهم الكتاب في إطار السياسة التعليمية (الجبر، ٢٠٠٥: ٨٨٥). يمكن أسلوب تحليل المحتوى للكتاب الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل، و تسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب؛ لذلك فإن عملية تحليل الكتب تعد عملية تشخيصية هدفها تطوير المناهج من نواح عدة كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطلاب النفسية، وقدراتهم العقلية والمهارية، وحاجاتهم الاجتماعية، ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النواحي كلها التي تضمن لهم القدرة على مساهمة مجتمعاتهم و التكيف معها (م.ن، ٢٠٠٥: ٨٨٦).

فهذه كلها جعل الباحث أن يعنى بدراسة تقييم كتاب تدريس فنون اللغة العربية للدكتور على أحمد مذكور كشفاً عن مواطن الضعف والقوة فيه.

٢. منهج الدراسة

تنتهج الدراسة المنهج الوصفي - التحليلي في تحديد مشكلة الدراسة التي تمثلت في الكشف عن مؤشرات الجودة في كتاب تدريس فنون اللغة العربية. والمعروف عن المنهج الوصفي

التحليلي أنه يستخدم لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، و ذلك من خلال قيام الباحث بتصوير الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة (فان دالين، ١٩٩٧: ٢٩٢). وانتهجت الدراسة منهج تحليل المحتوى للتعرف على مدى تحقق معايير أو مؤشرات الجودة في محتوى ذلك الكتاب. منهج تحليل المحتوى في تعريف بيرلسون «عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال» إنه في تعريفه هذا يؤكد على الخصائص التالية: ١. تحليل المحتوى لا يجرى بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين. ٢. يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله. ٣. لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أى مادة اتصال مكتوبة أو مصورة. ٤. يعتمد على الرصد التكرارى المنظم لوحدة التحليل المختارة (العساف، ١٤١٦: ٢٣٥).

٣. الدراسات السابقة

ثمة كتب عديدة في مجال المفاهيم النظرية لتعليم مهارات اللغة العربية منها «المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها لعلى سامى الحلاق، وتنمية مهارات اللغة العربية (القرأة والكتابة) لحاتم حسين البسيس، والمهارات اللغوية لحسن شحاته، والمرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لرشدى أحمد طعيمة، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لعلى أحمد مدكور». وهناك بعض الباحثين قاموا بنقد هذه الكتب. ولكن رغم هذه الجهود القيمة لا نجد من يتطرق إلى نقد وتحليل كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* لعلى أحمد مدكور وهو كتاب تعليمي حديث يستأهل بأن يكون مادة دراسية أصلية أو فرعية تدرّس في أقسام تعليم اللغة العربية بالجامعات، والتعرف على جوانبه الإيجابية والسلبية لا يخلو من الفائدة. إذن يحاول كاتب هذه السطور أن يتناول الكتاب المذكور بالنقد والتحليل، ويبدل ما بوسعه أن يلتزم بالموضوعية والحياد في ذلك.

٤. موجز عن كتاب *تدريس فنون اللغة العربية*

قبل أن نخوض في صلب الموضوع فلا بأس بنا أن نذكر الميزات العامة للكتاب عبر الجدول التالي:

الجدول ١. الميزات العامة لكتاب تدريس فنون اللغة العربية

الكاتب	رقم الطبع	سنة النشر	دار النشر	مكان النشر	الصفحات
على احمد مدكور	الأولى	٢٠٠٦	دار الفكر العربى	مصر - قاهرة	٣٤٦

الكتاب هذا، كما يوحي اسمه، ألف من أجل تسليط الضوء على طرق تدريس فنون اللغة العربية أو مهاراتها الأربعة، وكما ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب، جاء الكتاب ليستفيد منه طلاب كليات التربية وكليات المعلمين على اختلاف مستوياتهم، وكذلك المتخصصون والمهتمون باللغة العربية على تنوع مشاربهم.

تعتمد منهجية الكتاب على أساس أن اللغة نظام صوتي رمزي دلالي تستخدمه الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال، فاللغة منهج للتفكير ونظام للتعبير والاتصال، كما تعتمد على أساس مدخل التكامل في تعليم وتعلم اللغة. فنون اللغة الأربعة، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة متصلة ببعضها البعض تمام الاتصال؛ فكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى. فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وقارئ جيد، وكاتب جيد. والقارئ الجيد هو بالضرورة متحدث جيد وكاتب جيد. والكاتب الجيد لا بد أن يكون مستمعاً جيداً وقارئاً جيداً... الخ. فالنظرة إلى اللغة هنا على أنها كائن حيّ يؤثر كل جانب من جوانبه في الجوانب الأخرى، فمن العبث - بالتالي - تدريسها لطلاب التعليم العام في صورة أجزاء وتفاريق لا يجمع شتاتها جامع، أو تدريسها في مواقف مصطنعة بعيدة عن لغة الحياة والأحياء. يتكون هذا الكتاب من تسعة فصول يأتي موجزها على النحو التالي:

الفصل الأول: تناول الكاتب فيه مفهوم اللغة عموماً وطبيعتها ووظائفها وضرورة تكاملها خلال عملية التعليم والتعلم.

الفصل الثاني: درس الكاتب فيه نظريات تعليم وتعلم اللغة العربية، مع التركيز على البنيوية التي بدأها الإمام عبد القاهر تحت اسم «النظم» ثم أشاعها دى سوسير في بداية القرن العشرين، وتشومسكي في منتصفه، والسلوكية التي بدأها ابن خلدون وأشاعها سكرت في النصف الأول من القرن العشرين.

الفصل الثالث: عالج الكاتب فيه فن الاستماع من حيث طبيعته وأهميته وأهداف تدريسه ومهاراته وأهم طرائق وأساليب تعليمه وتعلمه.

الفصل الرابع: تناول للكاتب فيه فن الكلام أو التحدث، من حيث طبيعته وأهميته ووظائفه ومهاراته، وأهداف تدريسه ومحتواه وطرائق وأساليب تدريسه وتقويمه.

الفصل الخامس: تطرق الكاتب فيه على فنّ القراءة من حيث مفهومها وعوامل تطور هذا المفهوم أو أنواع القراءة وأهمية كلّ نوع، وأهداف تدريسه ومحتواه، وطرائق وأساليب تدريس القراءة للمبتدئين ولغير المبتدئين، وطريقة تحضير الدرس وخطوات السير فيه داخل حجرة الدراسة.

الفصل السادس: تناول الكاتب فيه المفهوم العام للأدب ثمّ مفهوم الأدب فى التصور الإسلامى ومعايير هذا الأدب ومشكلات تدريس الأدب، وأهداف تدريسه، وما يجب أن يكون عليه محتواه وطرائق وأساليب تدريسه وتقييمه مع العناية بتحضير درس الأدب وطريقة السير فى الدرس داخل حجرة الدراسة.

الفصل السابع: عالج الكاتب فيه أدب الأطفال ومعايير جودته ومشكلات هذا اللون من الأدب وأنواعه وأهداف تدريسه ومحتواه وطرائق وأساليب تدريسه وتقييمه.

الفصل الثامن: تناول الكاتب فيه فنّ الكتابة موضحاً الفروق بين الكتابة، أى التعبير التحريرى وبين المهارات المساعدة على الكتابة، وهى مهارات التعبير العربى أى الإملاء وعلامات التقييم والخط، ومحدداً أهداف تدريس كلّ منها، ومحتواه وطرائق وأساليب تدريسه وتقييمه.

الفصل التاسع: تناول الكاتب فيه موضوع «النحو» أو علم صناعة الإعراب. وحاول توضيح العلاقة بين النحو اكتساب الملكة اللسانية، كما حددت مشكلة تعليم قواعد النحو، ومحاولات تيسيره وأهداف تدريسه، وطرائق تدريسه التقليدية، ثمّ اقترحت طريقة جديدة لوضع النحو وتدرسه فى مراحل التعليم العام.

إذن يظهر أن الكاتب فى هذا الكتاب اهتم بأمرين: الأول هو أن تدريس اللغة عملية متكاملة وفنونها جاءت لغاية هامة هى الحفاظ على وحدة اللغة وتطوير منهج تعليمها وتعلمها. الثانى هو تناول كلّ فنّ من فنون اللغة بطريقة منهجية سليمة، موضحاً طبيعة هذا الفن وأهميته، محدداً أهداف تدريسه وما يجب أن يكون عليه محتواه، وطرق وأساليب تقييمه.

٥. نبذة عن الكاتب

الدكتور على احمد مذكور، الأستاذ المتقاعد عن كلية التربية بجامعة القاهرة، له عدّة تأليفات علمية هى: «تدريس فنون اللغة العربية (٢٠٠٦)، منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته (١٤٠٧)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ النظرية و التطبيق (٢٠٠٦)، نظريات المناهج التربوية (٢٠٠٦)، التربية وثقافة التكنولوجيا (٢٠٠٦)، تقويم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى الوطن العربى (١٩٨٥)، الشجرة التعليمية، رؤية متكاملة للمنظومة التربوية (١٩٩٩).

٦. تقويم الكتاب فى ضوء منهج تحليل المحتوى

يقوم الباحث هنا بتقويم الكتاب فى ضوء أفضل مؤشرات الجودة للكتب التعليمية مستعينا بعرضها أولا وتحديدها فى الكتاب ثانيا.

٧. احتواء الكتاب على مؤشرات الجودة للكتاب التعليمى

الكتاب أهم أداة تعليمية يحدد فى كثير من الأحيان طريقة التدريس والتقويم. بالنسبة للكثير من المدرسين تقويم الكتب الدراسية هو أكثر أهمية من تصميم الدورات، حيث أن ظروف تدريسهم تستلزم أن يستخدموا الكتاب أكثر من أى شى آخر. لقد ذكر العديد من الأخصائين ومؤلفى الكتب التعليمية مؤشرات الجودة المختلفة لتأليف الكتب المدرسية والجامعية. يؤكد بعض هذه المؤشرات على: «احتواء الكتاب على عنوان المناسب، احتواء الكتاب على المقدمة المناسبة، احتواء الكتاب على المنهج، والخ...» (فرم داورى كتاب، ١٣٩٠). ففى التالى يبرز مدى حضور هذه المؤشرات فى كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* بالتحديد.

١.٧ مؤشرات الجودة العامة للكتاب التعليمى

فى التالى يعرض المؤشرات العامة لتأليف الكتاب التعليمى ويعين مدى احتواء كتاب *فنون تدريس اللغة العربية* عليها بالتحديد:

الجدول ٢. مدى احتواء كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* على المؤشرات العامة للكتاب التعليمى

الرقم	المؤشرات العامة للكتاب التعليمى	مدى الاحتواء		
		الاحتواء الكامل	الاحتواء الناقص	عدم الاحتواء
١	صورة الغلاف المناسبة	*		
٢	كيفية الطبع وقلم الكتابة	*		
٣	كيفية تنظيم الصفحات		*	
٤	مقدمة الكتاب		*	
٥	تبين هدف الكتاب			*
٦	احتواء الكتاب على الفهرس	*		
٧	الصور والجداول والرسوم البيانية	*		
٨	تلخيص الفصول			*

٩	التلخيص العام للكتاب		*
١٠	النتائج وتوصيات الكاتب		*
١١	التدريبات والاختبارات النهائية		*
١٢	المراجع و المصادر فى نهاية الفصول		*
١٣	اقتراحات الكاتب للدراسات الجديدة		*
١٤	قائمة المصادر والمراجع فى نهاية الكتاب	*	
١٥	قائمة الأعلام والآيات والأشعار والمصطلحات		*
	النسبة المؤية	/٢٧	/٢٠
			/٥٣

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الكتاب يحتوى على ٤ مؤشرات احتواء كاملاً ويحتوى على ٣ مؤشرات احتواء ناقصاً، ولكن الكتاب لا يحتوى على ٨ مؤشرات. إذن تفيد هذه البيانات على أن الكاتب فى كتابه هذا لم يكن مهتماً على غالبية المؤشرات العامة لتأليف الكتاب.

فيما يتعلق بغلاف الكتاب، نرى أنه يتحلى باللون الأخضر ونُقش اسم الكاتب أعلاه، وشعار دار النشر للكتاب جاءت فى أسفل الغلاف. الجدير بالذكر أن الكاتب أتى بصورة قصر الحمراء (قصر فى مدينة غرناطة بإسبانيا) فى وسط غلاف الكتاب وجعل فى داخل هذا القصر حرف الضاد الذى يتميز بصعوبة نطقه عن غير العرب وسميت اللغة العربية بهذا الحرف لكونها اللغة الوحيدة التى تحتوى على صوت الضاد. وفعلاً ربما تدل هذه الصورة على أهمية تعليم اللغة العربية على غير الناطقين بها، وكون العلاقة بين اللغات أو اللهجات المختلفة للغة العربية.

أما بالنسبة إلى قلم الكتابة وكيفية طبع الكتاب، يبدو أن الكتاب يتحلى بقلم وطبع مناسب، إذ تمّ استخدام قلم (traditional Arabic) الذى يعتبر قلماً عربياً، فى النص الرئيسى، كما تم مراعاة علامات الترقيم فى كتابة الجملات. ومن جهة أخرى نرى أن الكاتب استخدم الأقلام المتنوعة فى كتابة الكتاب، استفاد قلم الأسود الغامق فى كتابة عنوان الفصول والعناوين الرئيسة، والقلم العادى فى النص الرئيسى. هذا التنوع فى القلم سيساعد القارئ فى قراءة الكتاب دون التكلف. كما تمّ الاعتماد على قياسات مختلفة فى كتابة الكتاب؛ حيث استخدم الكاتب قياس ١٦ فى النص الرئيسى وقياس ١٨ فى عناوين الفصول والعناوين الرئيسة. كذلك إن العناوين الفرعية فى الكتاب لم ترقم كبعض الكتب، بل كتبت متسلسلة على أساس الترتيب العدى نحو: (١- ٢- ٣- ...). والفائدة الأخيرة للقلم وطبع الكتاب هى أن احتواء صفحات الكتاب على ٢٦ سطراً يلائم وطبع الكتاب الرقى.

إن فهرس الكتاب يلائم مع محتوى الكتاب وتتكون من العناوين الرئيسة والفرعية الواردة فى فصول الكتاب. تم عرض الصور والجداول والرسوم البيانية فى أمكنة مختلفة من الكتاب؛ حيث

إن الجداول تم ترسيمها داخل النص وأتت عناوينها أعلاها بقلم أصغر من القلم الرئيسي للكتاب. نحو الجدول الموجود في الصفحة (٢٤٨) من الكتاب. ولكن كان من الأخرى أن تكتب هذه الصور والرسوم البيانية و الجداول داخل النص مرقمة وتكتب أرقامها فوقها بقلم قياس ١٢ داخل قوسين لتسهيل الرجوع إليها.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الكتاب يحتوي على ٣ مؤشرات بشكل ناقص، منها: «تنظيم الصفحات، المقدمة وقائمة المصادر والمراجع». إن الكاتب حاول مراعاة بعض المعايير المناسبة لتنظيم الصفحات. إزاحة هوامش الكتاب خاصة في يمين الصفحات ويسارها وأسفلها وأعلاها، تنفع في إظهار الصفحات بصورة منظمة. وكذلك إزاحة صفحات الكتاب عند بدء الجملات تنفع في إثارة انتباه القارى على النص إضافة على تبين الموضوعات تبيناً دقيقاً. ولكن كان من الأخرى أن يأتي الكاتب باسم الكتاب في الهامش الأعلى للصفحات الزوجية، ويأتي بعدد الصفحات الزوجية في الهامش الأعلى من جانب اليمين، وعدد الصفحات الفردية في الهامش الأعلى من جانب اليسار بقلم الأسود الغامق. ومن الميزات الهامة لتنظيم صفحات الكتاب هي أن عنوان كل فصل جاء في صفحة منفصلة وبقلم يختلف عن القلم الرئيسي وبقياس أكبر عن قياسات أخرى للكتاب.

أما فيما يتعلق بمقدمة الكتاب، فإن الكتاب يحتوي على مقدمة تفقدها بعض المؤشرات الهامة، سنذكرها في قسم خاص بالتفصيل لمدى أهميتها. وكذلك الحال بالنسبة إلى قائمة المصادر والمراجع للكتاب.

وحسب الجدول رقم (٢) أن الكتاب لا يشتمل على ٨ مؤشرات هامة هي: «تبيين هدف الكتاب، تلخيص الفصول، التلخيص العام للكتاب، النتائج والتوصيات، التدريبات والاختبارات النهائية، المراجع والمصادر في نهاية الفصول، اقتراحات الكاتب للدراسات الجديدة، قائمة الأعلام والآيات والأشعار والمصطلحات».

إذن من البيانات الموجودة في الجدول رقم (٢) اتضح لنا أن كتاب *تدريس فنون اللغة العربية* لا يحتوي على ٨ مؤشرات للكتاب التعليمي بنسبة مئوية (٥٣/١)، ويحتوى على ٣ مؤشرات احتواءً ناقصاً بنسبة مئوية (٢٠/١)، ويحتوى على ٤ مؤشرات احتواءً كاملاً بنسبة مئوية (٢٧/١).

٢.٧ مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب

يعرض في التالي مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب التعليمي ويكشف عن مدى احتواء الكتاب عليها بالتحديد:

الجدول ٣. مدى احتواء كتاب تدريس فنون اللغة العربية على مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب

الرقم	مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب التعليمي	مدى الاحتواء		
		الاحتواء الكامل	الاحتواء الناقص	عدم الاحتواء
١	الاتباع عن مشكلة الدراسة	*		
٢	الايجاز	*		
٣	الوضوح	*		
٤	الاشتمال	*		
٥	إثارة الانتباه	*		

يعدّ اختيار العنوان المناسب كأولى خطوة في تأليف الكتاب التعليمي، إذ إنّ العنوان في حقيقته هو الكلمة أو الكلمات التي تختصر الكتاب بصفحاته ومجلداته، وتعصر معانيه في تلك الأحرف التي تُرقم على واجهة الكتاب، وهذا أمرٌ خطيرٌ ودقيقٌ؛ لذلك فأقدر الناس على مثل هذه المهمة الجليلة كاتبُ الكتاب ومُنشئُه؛ إذ هو الذي عاش مع فكرته قبل أن تولد، وهو الذي وضع عناصره، وقسّم أبوابه وفصوله، وحرّر قضاياه ومسائله، وكتبه حرفاً حرفاً، وله بين سطوره وكلماتهمعان بواطن، لا يعلمها إلا هو. وواجب المحقق في العناية بغلاف الكتاب الخارجي وبتصنيفه العنوي، وألاً يُعتبر ذلك من عمل الناشر أو الطابع (العوني، ١٤١٩: ٤٥). إذن العنوان هو أول أداة يقدم الكاتب عن طريقه فحوى كتابه على القراء والدارسين. و من أهم سمات العنوان المناسب هي: الوضوح، وإثارة انتباه المخاطب، والاشتمال، والايجاز، والاتباع عن مشكلة الدراسة (فتوحى ١٣٩١: ١٦٢).

كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن الكاتب التزم على اختيار العنوان الصحيح لكتابه تدريس فنون اللغة العربية. حيث إنّ عنوان الكتاب يحتوي على جميع مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب التعليمي. يشتمل العنوان على جميع مهارات اللغة العربية، حيث نرى استخدام الكاتب في عنوان الكتاب كلمة «الفنون» ويقصد بها مهارات اللغة العربية بأكملها. يحتوي العنوان على الاتباع عن مشكلة الدراسة التي تبرز في تدريس فنون اللغة العربية، ومن جهة أخرى يكون العنوان موجزاً و واضحاً، يشير انتباه المخاطب. نرى العنوان يشتمل على أربعة كلمات ألا وهي «تدريس»، و«فنون»، و«اللغة»، و«العربية». الكاتب مع هذه الكلمات القليلة والواضحة يشير انتباه القارئ ليراجع إلى فحوى الكتاب ويتعرف على طرائق واستراتيجيات تدريس مهارات اللغة العربية.

٣.٧ مؤشرات الجودة لمقدمة الكتاب

كما أسلف القول إن مقدمة الكتاب كان يفقدها بعض المؤشرات للجودة. إذن يُعرض في الجدول التالي مؤشرات الجودة لمقدمة الكتاب التعليمي ويحدد مدى تضمّن كتاب تدريس فنون اللغة العربية لها:

الجدول ٤. مدى احتواء كتاب تدريس فنون اللغة العربية على مؤشرات الجودة لمقدمة الكتاب

الرقم	مؤشرات الجودة لمقدمة الكتاب التعليمي	مدى الاحتواء		
		الاحتواء الكامل	الاحتواء الناقص	عدم الاحتواء
١	تبيين موضوع الكتاب	*		
٢	الاحتواء على هدف الكتاب			*
٣	الاحتواء على ضرورة كتابة الكتاب		*	
٤	الاحتواء على خلفية الدراسة			*
٥	الاحتواء على المنهج المتبع			*
٦	الاحتواء على فحوى فصول الكتاب	*		

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الكاتب وإن ذكر في المقدمة «موضوع الكتاب، وفحوى فصوله» بالتفصيل ولكنه لم يذكر فيها «هدف الكتاب، وخلفية الدراسة، والمنهج المتبع» كما لم يشير إلى «ضرورة كتابة الكتاب» إلا إشارة عابرة.

من خلال التمعن في المقدمة نرى أن الكاتب تحدث فيها عن الفنون أو مهارات اللغة العربية وكون العلاقة الوطيدة بينها بالتحديد، ثم ركز على ضرورة التركيز على تدريسها. يستدل الكاتب بكلامه ويقول: «بما أن اللغة كل متكامل يتأثر كل فن من فنونها بالفنون الأخرى، وأن منهج اللغة العربية ليس غاية في ذاتها وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية، لذلك حاولت في هذا الكتاب أن أسير وفق هذا المنهج» (مدكور، ٢٠٠٦: ٧). ثم أتى الكاتب بتحديد فصول الكتاب وفذلكة عما فيها من أولها إلى تاسعها بالتحديد. إذن يبدو أن الكاتب في مقدمة كتابه تطرق إلى تبيين موضوع الكتاب بحدّ الوسع، وبيّن كذلك فصولها بالتحديد.

أما بالنسبة إلى تبيين ضرورة كتابة هذا الكتاب فالكاتب أشار إلى تعريف دقيق لفنون اللغة العربية ولكنه لم يذكر أهم الفوائد لتدريس هذه الفنون، نحو استخدام المهارات في القدرة على الكتابة، والقراءة، والمحادثة، والاستماع.

إذ نكان يتوجب على الكاتب أن يختار مقدمة تناسب محتوى الكتاب، فالمقدمة تهدف إلى أن يكون هناك معرفة بسيطة بمحتوى الكتاب وجوه العام، لهذا السبب فالمقدمة يتوجب أن تكون متميزة، ومحقة لغايتها. لتحقق المقدمة غايتها يجب أن يكون هناك عناية خاصة بترتيب أفكارها وجملها، ففي المقدمة يجب أن يدخل الكاتب القارئ في الفلك الذي تدور حوله فكرة الكتاب، ثم يتبعها وبطريقة متناسقة فيها تمهيد إلى الفكرة الرئيسية التي يتضمنها محتوى الكتاب، كما يجب على الكاتب أن يعرف القارئ في الدوافع التي دفعته إلى تأليف الكتاب، ثم يتوجب على الكاتب أن يعمل على توضيح المواضيع التي سيذكرها في كتابه إضافة إلى الأمور المتعلقة بهذا الكتاب.

هذه هي النقاط التي يتوجب ذكرها في مقدمة الكتاب. أما الأمور التي يتوجب على الكاتب أن يراعيها أثناء كتابته للمقدمة فمنها أن يعمل الكاتب على تنسيق أفكاره وأن لا يعطى تقاطعاً مفصلة عن محتويات الكتاب وفي نفس الوقت أن لا يدخل في مواضيع بعيدة عن الكتاب وإنما يجب أن يكون معتدلاً بين هذا وذاك، كما يتوجب عليه عند كتابة المقدمة أن يراعى مسألة الاختصار، ويأتى بكلمات مفتاحية ينبئ القارئ على ما سيقراها في الكتاب. فالمقدمة يجب أن تكون مختصرة جامعة لكل الأفكار، والهدف من كتابة الكتاب، والمنهج الذي يتبعه الكاتب في تبين موضوعات الكتاب، والخلفية أو الدراسات السابقة حول الموضوع (چادگانى پور، ١٣٧٣: ٤٦).

٤.٧ مؤشرات الجودة لتبیین فحوى الكتاب

يعرض في الجدول التالي مؤشرات الجودة لتبیین فحوى الكتاب التعليمي، ويبين مدى احتواء كتاب تدريس فنون اللغة العربية عليها بالتحديد:

الجدول ٥. مدى احتواء كتاب تدريس فنون اللغة العربية على مؤشرات الجودة لتبیین فحوى الكتاب

الرقم	مؤشرات الجودة لتبیین فحوى الكتاب	مدى الاحواء	
		الاحتواء الكامل	الاحتواء الناقص
١	تبیین المبادئ النظرية	*	
٢	تبیین المبادئ التطبيقية أو العملية	*	
٣	الوضوح، والتناسق، والانسجام في العناوين الرئيسية والفرعية	*	
٤	الوضوح، والتناسق، والانسجام في فصول الكتاب	*	
٥	المقاربة الناقدية والتحليلية في اتيان الموضوعات	*	
٦	التدقيق في استخدام المصطلحات الخاصة	*	
٧	ملائمة فحوى الكتاب معالعنوان	*	
٨	الالتزام بالمنهج المتبع	*	
٩	التدقيق في تبیین الآراء	*	
١٠	التدقيق في الإحالات	*	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن كتاب تدريس فنون اللغة العربية يحتوى على مؤشرات «الوضوح والتناسق والانسجام في العناوين الرئيسية والفرعية» و«الوضوح والتناسق والانسجام في فصول الكتاب» و«الالتزام بالمنهج المتبع»، و«الدقة في استخدام المصطلحات الخاصة»، و«مطابقة فحوى الكتاب على عنوانه» احتواءً كاملاً، بينما يشتمل الكتاب على المؤشرات الأخرى بشملاً ناقصاً. ففي التالي نشرح بعض المؤشرات حسب تضمّن الكتاب لها:

تبيين المبادئ النظرية

من خلال التدقق فى الجدول رقم (٥) يتبين أن كتاب تدريس فنون اللغة العربية لا يتضمن بالمبادئ النظرية الدقيقة فى بعض جوانبها كما يحتوى على بعض المبادئ النظرية المناسبة. يتعبر طرح المباحث النظرية المتعلقة بمهارات اللغة العربية الأربعة أى الاستماع، والكتابة، والقراءة والتحدث من النقاط الايجابية الواردة فى الكتاب.

وكذلك من الفوائد المهمة للاتيان بالمبادئ النظرية، هو تسهيل بعض النظريات الواردة فى فصول الكتاب عبر الجداول أو الأشكال التوضيحية؛ على سبيل المثال الكاتب يستخدم الشكل التوضيحي المناسب عند تبين طبيعة الحدث اللغوى (مذكور، ٢٠٠٦: ٣٢). يساعد هذا الشكل التوضيحي القارىء فى الفهم الدقيق من المبادئ النظرية التى ذكرها الكاتب فى الفصل الأول من الكتاب.

من النقاط الايجابية الأخرى للكتاب هى أنالكاتب اهتم فى الفصل السادس والسابع على الأدب وأدب الأطفال كدروس يجب الاعتناء بها عند تنمية مهارة القراءة والكتابة والمحادثة لدى التلاميذ أو الطلاب. يقول الكاتب حول سبب الاتيان بهذا الموضوع: «إنّ تعليم اللغة العربية فى بداية المرحلة الابتدائية يتصل بتعليم الأطفال أشكالاً واسعة لا فروعاً ضيقة، فتعليم الأطفال ينبغى أن يبدأ بالمحادثة، وحكاية القصص، وإنشاد الأناشيد، ثم بعد ذلك تتجه العملية التعليمية إلى القراءة والكتايب والقواعد النحوية التى يجب أن تعلم من خلال النصوص الجميلة» (م، ٢٠٠٦: ٢٢١).

وإن نجح الكاتب فى هذا القسم من فحوى الكتاب ولكن لا يخلو فحوى الكتاب من بعض المشاكل مثل بعض الكتب التعليمية. من هذه المشاكل التى يعانى منها الكتاب هى أن بعض الفصول للكتاب لا يحتوى على مقدمة موجزة يركّز على فحوى الفصول؛ إذ أن فصلى الأول والثالث يشتملان على المقدمة ولا تشتمل الفصول الأخرى عليها. على سبيل المثال فى الفصل الخامس الذى تطرق الكاتب إلى فنّ القراءة، يبدأ الفصل بتبيين العلاقة بين القراءة وفنون اللغة الأخرى، دون أن يذكر للقارىء أهمية فنّ القراءة، وهدفه وضرورته فى مقدمة الفصل (م، ٢٠٠٦: ١٢٧).

تبيين المبادئ التطبيقية أو العملية

يتبين من الجدول رقم (٥) أن الكاتب لم يذكر المبادئ التطبيقية بشكل كامل فى الكتاب. وربما يعود هذا الأمر إلى أن الكتاب أُلّف من أجل تسليط الضوء على المباحث النظرية الواجبة لتدريس الفنون أو مهارات اللغة العربية، فما رأى الكاتب الحاجة إلى الاتيان بذكر النماذج التطبيقية أو

العملية. وإن ذكر الكاتب بعض النماذج التطبيقية لتبيين آرائه حول استخدام فنون اللغة العربية فى الفصول التعليمية ولكن تلك النماذج لا تكون ملائمة مع استخدامها فى الفصول التعليمية. على سبيل المثال: الكاتب فى الفصل السادس المسمى بـ«تدريس الأدب» عندما أراد أن يبين كيفية تدريس النصوص الأدبية فى الصفوف، جاء بنموذج تطبيقي تحت عنوان: «تحضير الدرس فى كراسة التحضير وطريقة تنفيذه فى حجرة الدراسة» (مذكور، ٢٠٠٦: ٢١٥). هذا التحضير يشتمل على شعر لزهير بن أبى سلمى نموذجاً، وأهداف الدرس، وأفكار النص الرئيسة وطريقة السير فى النص، والتقويم فحسب، ولا يركز التحضير على كيفية تنمية مهارات تحليل النص الأدبي كـ«مهارة الإثراء اللغوى، ومهارة كشف العاطفة والخيال فى النص، ومهارة كشف الأسلوب الأدبي فى النص، ومهارة كشف المعانى والأفكار الموجودة فى النص» كما لا يعتنى على الاتيان باستراتيجية ثلاثم وتدريس النص الأدبي فى الصفوف التعليمية.

وإن تكون نماذج الكتاب التطبيقية قليلة وغير مناسبة فى بعض جوانبها، لكنها تعطى القارىء معلومات تساعده فى تدريس فنون اللغة العربية.

الوضوح، والتناسق، والانسجام فىالعناوين الرئيسة والفرعية

مما سبق فى الجدول رقم (٥) يتضح أن الكتاب يتمتع بالوضوح والتناسق والانسجام فى عناوينه الرئيسة والفرعية. إن نعمن النظر فى فصول الكتاب فنجد استخدام العناوين التى تلائم مع فحوى الفصول بالتدقيق؛ إذ اتبع الكاتب منهج الكل من الجزء فى الاتيان بالعناوين الرئيسة أو الفرعية. على سبيل المثال، يعرض الكاتب فى الفصل التاسع المعنون بـ«تدريس النحو العربى» عرضاً موجزاً عن تعريف النحو أو علم صناعة الإعراب ثم يدخل فى مشكلة تدريس النحو، والجهود التى بذلت لتيسيره، وأهداف تدريس النحو ومحتواه، وأخيراً يختم الفصل بذكر طرائق تدريس النحو قياسياً أو استقرائياً واقتراح إطار جديد لتدريس النحو. واتبع الكاتب هذا المنحى فى فصول الكتاب الأخرى.

الوضوح، والتناسق، والانسجام فى فصول الكتاب

بما أن كتاب تدريس فنون اللغة العربية - كما يتضح من عنوانه - يريد اتباع طرائق تدريس فنون اللغة العربية، اختار الكاتب فصولاً تتناسق مع مضمون العنوان. يعالج فى فصل قضية اللغة ومفاهيمها وفى فصل آخر نظريات تعليم وتعلم اللغة من القديم إلى الحديث، ثم يدرس المهارات اللغوية الأربعة أى الاستماع، والكتابة، والمحادثة، والقرأة فى الفصول الأخرى. إذن يتضح لنا أن الكتاب يتحلّى بتسلسل وتناسق متوازن فى عرض مفاهيمه.

المقاربة الناقدية والتحليلية عند عرض المفاهيم

إن التدقيق في فحوى الكتاب يظهر جلياً بأن طريقة عرض المفاهيم النظرية اتبعت عن مقاربة ناقدة وتحليلية. يبيّن الكاتب آرائه الفردية عند عرض طرق تدريس فنون اللغة العربية العربية مستعينا ببعض الأدلة المنطقية. على سبيل المثال عندما أراد أن يوضح أهمية مهارة الاستماع يستشهد ببعض الآيات القرآنية التي تؤكد على طاقة السمع ومكانتها بين قوى الإدراك والفهم التي أودعها الله في الإنسان، ثم يحلّل كلامه بهذه الجملات: «إذا كانت هذه الطاقة بهذا القدر من القوة والرهافة والحساسية والدقة فلا أقلّ تقديراً لنعمة الله وشكره عليها من أن نعى بها، و ندرّب أطفالنا وتلاميذنا على استخدامها بكفاءة في حياتهم التربوية والثقافية والاجتماعية. فهل نحن قمنا، أو نقوم الآن بذلك؟» (مذكور، ٢٠٠٦: ٨٠). وفعلاً يقصد الكاتب من هذه الأدلة، وخاصة الجملة الاستفهامية الأخيرة، تحفيز القارئ على استخدام مهارة الاستماع في حياته التربوية والثقافية والاجتماعية.

التدقيق في تبيين الآراء

كما تبين لنا في الجدول رقم (٥) أن الكتاب لا يحتوى على هذا المعيار احتواء كاملاً. إذ نرى أنّ الكاتب يدقق في تبيين آرائه حول بعض المفاهيم بينملاً يبين بعضها بالتدقيق. على سبيل المثال يعرض الكاتب بعض الإحصائيات من أجل التأكيد على ضرورة الاهتمام بتدريس الاستماع والتدرب على مهاراته المتنوعة، فيقول: «أصبح الاستماع جزءاً رئيسياً في معظم برامج تعليم اللغات في الدول التي تقدمت في هذا المضمار، فقد كشفت بعض هذه الدراسات أن تلاميذ المدرسة الثانوية في بعض هذه البلاد يخصصون ٣٠٪ من برنامج تعليم اللغة للحديث، و ١٦٪ للقراءة، و ٩٪ للكتابة و ٤٥٪ للاستماع. كما كشفت دراسة حديثة عن أن تلاميذ المدرسة الابتدائية يقشون حوالي ٢/٥ ساعة من كل ٥ ساعات في اليوم في الاستماع» (مذكور، ٢٠٠٨: ٨١). من هذه الأمثلة كثيرة في الكتاب.

ولكن الحال لا يبقى دائماً على هذا النحو، ولا يدقق الكاتب في تبيين بعض الموضوعات المرصودة في الكتاب، على سبيل المثال إنه يتطرق مفاجأة إلى موضوع أنواع التعبير وأهمية كلّ نوعي الفصل الرابع للكتاب المعنون بـ«الكلام أو التحدث أو التعبير الشفوي» (م، ٢٠٠٦: ١٠٧) دون أن قد كان يتعرف القارئ على التعبير أو الكلام أو التحدث لغوياً واصطلاحاً.

التدقيق في الإحالات

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الكاتب لم يكن مدقاً في ذكر إحالات الكتاب، حيث نرى أنه يأتي

بعض الموضوعات فى عدد من الصفحات دون أن يذكر المصدر أو المرجع الذى استفاد منه. على سبيل المثال يتحدث الكاتب حول أهداف تدريس أدب الأطفال دون أن يذكر المرجع أو المصدر الذى عالج هذا الموضوع (مذكور، ٢٠٠٦: ٢٢٦-٢٢٨). فى حين تمت معالجة هذه الموضوعات مسبقاً فى بعض الكتب التعليمية نحو «فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها لعاشور و الحوامدة» و «أساليب تدريس اللغة العربية لأحمد الخولى».

وكذلك فى الصفحات ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ قسّم الكاتب مهارة القراءة على أساس غرض القارئ إلى ثلاثة أقسام دون أن يعتمد على مصدر أو مرجع، كأنه ذكر هذه الأقسام من جانبه. وفى الصفحات ١٥٧ إلى ١٦٠ تحدّث الكاتب عن مراحل التدرج فى القراءة وأخطاء التلاميذ فى القراءة وطرق إصلاحها، دون أن يلجأ إلى ذكر المصادر والمراجع التى تطرقت إلى هذه الموضوعات بالضبط.

وإن كان الكاتب غير مهتم بذكر المصادر والمراجع فى بعض الجوانب من كتابه ولكنه اعتمد على المصادر المفيدة فى بعض الفصول من الكتاب. على سبيل المثال فى الفصل السادس المعنون بتدريس الأدب، استفاد الكاتب المصادر المهمة والمفيدة نحو «النقد الأدبى أصوله ومناهجه لسيد قطب»، و«فى التاريخ فكرة ومنهاج لسيد قطب»، و«من قضايا الأدب الإسلامى لآدم بيلو» (م، ٢٠٠٦: ١٧٣-١٧٥).

الالتزام بالمنهج المتبع

إن لم يشر الكاتب فى مقدمة الكتاب إلى المنهج المتبع فى عرض المفاهيم والموضوعات، ولكنه اتبع عن منهج خاص فى عرض المفاهيم؛ إذ التزم الكاتب بتبيين كل فنّ من فنون اللغة العربية فى كل فصل من فصول الكتاب من جهة، وعالج طرائق تدريس تلك الفنون مع بعض النموذج التدريسى لها من جهة أخرى. على سبيل المثال، يبدأ الفصل الخامس بالتعريف على مفهوم القراءة، وطبيعة عملية القراءة، وأنواع القراءة، وأهداف القراءة، وتقسيم القراءة على أساس غرض القارئ ومحتويها، ثم يعرض طرائق تدريس القراءة ونموذج لتحضير تدريسى فى ضوء مهارة القراءة.

المصادر والمراجع للكتاب

يعرض الباحث فى الجدول التالى عدد المصادر أو المراجع الموجودة فى كتاب تدريس فنون اللغة العربية، ويبين نوع تلك المصادر والمراجع بالتجديد وكيفية حضورها فى الكتاب.

الجدول ٦. كیفیة احتواء كتاب تدريس فنون اللغة العربية على المصادر أو المراجع

نوع المصادر والمراجع	لغة المصدر أو المرجع	عددھا
الكتب	العربية	٥٨
	الأجنبية	٣٠
المجلات	العربية	١
	الأجنبية	٣
الرسائل والأطاريح	العربية	٥
	الأجنبية	١
المواقع الالكترونی	العربية	٠
	الأجنبية	٠
المجموع	العربية	٦٤
	الأجنبية	٣٤

یتبین من الجدول رقم (٦) أن الكتاب یتحوی على ٦٤ مصدراً ومرجعاً عربياً، و٣٤ مصدراً أو مرجعاً أنجلیزياً. إذن تفتید هذه النتيجة على أن عدد المصادر والمراجع باللغة العربية یتكون أعلى من المصادر أو المراجع باللغة الإنجلیزیه. كذلك یتضح من الجدول رقم (٦) أن عدد الكتب فی هاتین اللغتين یتكون أكثر من الأنواع الأخرى للمصادر والمراجع بالتحديد. فتفتید هذه النتائج على أن الكاتب كان مهتماً بعرض المفاهيم والموضوعات عبر المصادر أو المراجع الموثوق بها.

٨. نتائج الدراسة

توصلت الدراسة عبر طريقة تحليل المحتوى إلى نتائج يعرض تلخيصها على النحو التالي:
 النتائج المتعلقة بمؤشرات الجودة العامة أوحى بأن كتاب تدريس فنون اللغة العربية لا یتضمن غالبية المؤشرات بنسبة مئوية (٥٣/٠)، ویتحوی على ٤ مؤشرات احتواء كاملاً بنسبة مئوية (٢٧/٠). ویتحوی على ٣ مؤشرات احتواء ناقصاً بنسبة مئوية (٢٠/٠).
 أما النتائج المتعلقة بمؤشرات الجودة لعنوان الكتاب أكدت على أن الكاتب اختار في عنواناً مناسباً لكتابه؛ إذ یتحوی على جميع مؤشرات الجودة لعنوان الكتاب التعلیمی نحو: الوضوح، وإثارة انتباه المخاطب، والاشتمال، والإيجاز، والاتباع عن مشكلة الدراسة.
 فيما یتعلق بمؤشرات الجودة لمقدمة الكتاب رأينا أن مقدمة الكتاب لا تتضمن «هدف الكتاب، خلفية الدراسة، والمنهج المتبع» وتحتوی على «ضرورة كتابة الكتاب» احتواء ناقصاً وتشتمل على «تبيين الموضوع وفحوى فصول الكتاب» فحسب.

أما النتائج المتعلقة بمؤشرات الجودة لفحوى الكتاب تفيد على أن كتاب تدريس فنون اللغة العربية يتحلى بمؤشرات آتية: «الوضوح والتناسق والانسجام فى العناوين الرئيسة والفرعية» و«الوضوح والتناسق والانسجام فى فصول الكتاب» و «الالتزام بالمنهج المتبع»، و«الدقة فى استخدام المصطلحات الخاصة»، و«ملائمة فحوى الكتاب مع العنوان»، ويحتوى على المؤشرات الأخرى احتواء ناقصا.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالمراجع والمصادر أن أغلبية المصادر والمراجع الواردة كانت من الكتب المكتوبة باللغة العربية.

المصادر

- أزكيا، مصطفى (١٣٨٢). روش های کاربردى تحقيق، تهران: نشر كيهان.
- الجبر، جبر بن محمد بن داود (٢٠٠٥). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائى بالمملكة العربية السعودية فى ضوء معايير تدريس العلوم، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، المجلد الثالث، جامعة عين الشمس.
- جادگانى پور، مصطفى (١٣٧٣). نگارش علمى (فنون تهیه مقالات علمى و پایان نامه هاى تحصیلى)، اصفهان: دانشگاه علوم پزشکی اصفهان.
- شورای بررسى متون و کتب علوم انسانى، پژوهشگاه علوم انسانى و مطالعات فرهنگى (١٣٩٣). فرم پیشنهادى تقد مقاله، تهیه شده توسط گروه زبان و ادبیات عربى، تهران.
- العدوى، غسان ياسين، كنعان، أحمد على (٢٠٠٩). «تحليل محتوى كتاب القراءة فى ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسى (الحلقة الثانية)»، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد ٣+٤.
- العساف، صالح بن حمد (١٤١٦). المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- العونى، الشريف حاتم (١٤١٩). العنوان الصّحيح للكتاب: تعريفه وأهميته، وسائل معرفته وإحكامه، أمثلة للأخطاء فيه، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد.
- فان دالين، ديويولودب (١٩٩٧). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، الطبعة السابعة، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- فتوحى، محمود (١٣٩١). آيين نگارش مقاله علمى - پژوهشى، ج ٩، تهران: نشر سخن.
- مدكور، على أحمد (٢٠٠٦). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربى.

